

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[68] الآيات الم (1) ذَ لِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) التفسير تحقيق في الحروف المقطعة في القرآن تسع وعشرون سورة من سور القرآن تبدأ بحروف مقطعة، وهذه الحروف - كما هو واضح من اسمها - لا تشكل كلمة مفهومة. هذه الحروف من أسرار القرآن، وذكر المفسرون لها تفاسير عديدة، وأضاف لها العلماء المعاصرون تفاسير جديدة من خلال تحقيقاتهم. جدير بالذكر أن التاريخ لم يحدثنا أن عرب الجاهلية والمشركين عابوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وجود هذه الحروف المقطعة في القرآن. ولم يتخذوا منها وسيلة للطعن والإستهزاء. وهذا يشير إلى أنهم لم يكونوا جاهلين تماماً بأسرار وجود الحروف المقطعة. اخترنا من التفاسير الكثيرة لهذه الحروف، عدداً من التفاسير باعتبار مسنديتها وانسجامها مع آخر الدراسات في هذا المجال. وسنذكر هذه التفاسير بالتدرج في بداية هذه السورة، وسورة آل عمران، وسورة الأعراف، إن شاء الله.